25 مايو 2015م.. التاريخ الذي صنعه مقاتلو الضالع بأرواحهم ودمائهم

عبدالكريم النعوي

القائد اللواء عيدروس الزبيدي على درب شهدائنا الأبرار ونواصل مسيرة النضال حتى تحقيق الأهداف التي ضحوا بأرواحهم من أجلها.

لم يكن يوم 25 مايو 2015م يومًا اعتياديًا كسائر الأيام الأخرى في حياة أبناء الضالع خاصة وأبناء الجنوب عامة، بل كان يوما مميزا مشرقا وبهيجا وخالدا في الدرب النضالي التحرري الضالعي الجنوبي، كما لم يكن هذا اليوم وليد لحظاته حينها، بل جاء من رحلة النضال التحرري الضالعي الجنوبي الشاقة الطويلة التي استمر مداها 23 عاما متوجا هذه الرحلة بانتصار تحرري صنعه مقاتلو الضالع البواسل الأبطال بأرواحهم الطاهرة وبدمائهم الزكية وبعقولهم النيرة وإرادتهم الصلبة التي لا تقهر أبدا ولا مكان للخوف في قاموسها.

وفي يوم 25 مايو 2015م حقق مقاتلو الضالع الميامين ما كان يعتبره الاحتلال اليمني الغبي مستحيلا وأعادوا التاريخ الجنوبي المضيء إلى وضعه ومساره الصحيح بعد أن كان الاحتلال اليمني المتخلف فعلا قد أغرقه وشوهه بالتزوير والغش والتحريف حتى كاد يمحيه نهائيا متناسيا بأن هناك شعب جنوبي عظيم وجبار لن يخضع للاحتلال ولن يسمح بذلك ولن يقبل بالانهزام، حيث زغردن نساء الضالع بهذا اليوم التحرري ورددن أناشيد وزوامل وشيلات الثورة الجنوبية ورفعن رايات الجنوب في سطوح المنازل وقمم الجبال وأمددن المقاتلين الصامدين في الجبهات بالغذاء والماء والدواء والذخائر والبعض منهن حملن السلاح وقاتلن العدو إلى جانب إخوانهن وآبائهن وأشقائهن وأزواجهن ، وهذه حقيقة وليست ادعاء زائفا.

وبعد الانتصار العظيم الذي أحرزه أشجع وأفضل وأنبل وأوفى الرجال الصناديد شكل هذا اليوم فاتحة الانتصارات الجنوبية ومنطلقها الأول وعنوانها البارز وصار هو الحدث الأول والهام الذي تناقلته كافة وسائل الإعلام العالمية المختلفة ونال اهتمام الساسة والمحللين والخبراء العسكريين على المستويات المحلية والعربية والدولية وما زالت أصداؤه تتردد حتى يومنا هذا، وعلى إثره توالت الانتصارات الجنوبية تباعا في مختلف محافظات ومناطق الجنوب، وشكل الانتصار الضالعي مصدر إلهام وتحفيز وقوة لكل مقاتلي الجنوب الذين أثبتوا بالأفعال الملموسة بأنهم لا يهابون الموت ولا يفرطون بوطنهم ولن يتراجعوا عن هدف استعادة دولتهم الجنوبية ولن يقبلوا إلا أن يعيشوا أحرارا مخيرين مهما كلفهم ذلك من تضحيات.

وبهذه المناسبة الغالية على قلوب كل الجنوبيين يشرفنا أن نحيي بإجلال وإكبار كافة أسر الشهداء في الضالع وفي عموم الجنوب ونجدد عهودنا لهم بأننا سنمضي بثبات بقيادة المجلس الانتقالي الجنوبي برئاسة الرئيس

الانتقالي الجنوبي وواقع سياسي جديد

عادل العبيدي

في الوقت الراهن يتطلب من الانتقالي الجنوبي أن يقر أنه في واقع سياسي جديد، واقع يختلف عن ذاك الواقع السياسي الذي كان في بداية تأسيسه، وذلك من أجل أن يبني على هذا الواقع السياسي الجديد خطواته السياسية والعسكرية والاقتصادية والدبلوماسية المستقبلية، لهذا يتطلب منه أن يحاول قدر الإمكان البحث عن شخصيات جنوبية ذات تجربة وخبرة في مختلف المجالات التي يحتاجها الانتقالي لبناء وإقرار خطواته المستقبلية واستقطابهم إليه، وأن لا يقتصر اعتماده كليا على ذات الآلية نفسها التي اعتمدها في بداية تأسيسه ويحاول أن يطورها بما يتلاءم مع استطاعته التغلب على جميع التعقيدات والظروف الشديدة التي أنتجها هذا الواقع السياسي الجديد الذي يعيشه الانتقالي اليوم ويعيش أزماته قاطبة شعب الجنوب بمختلف نخبه وفئاته.

صحيح أن السنوات التي تلت تأسيس الانتقالي بما فيها من أحداث خاضها الانتقالي بشجاعة وانتصر فيها قد زادته قوة وصلابة وشعبية واعترافا إقليميا ودوليا ، وهذا يعود بفضل الله ثم بفضل ثبات وتماسك قيادته وجميع أعضائه ومناصريه من المراكز إلى المحافظات، إلا أنه وبسبب ما استطاع الانتقالي تحقيقه في السير نحو استعادة الدولة الجنوبية المستقلة الفيدرالية جعل الأعداء ينتبهون له ويشعرون بخطورته عليهم أكثر من انتباههم وشعورهم بخطورته عند بداية تأسيسه لثقتهم التي خابت أنهم قادرون على احتوائه ومن ثم قتله في مهده.

فمن خبث أعداء الانتقالي أنهم قد ركزوا على الثلاث القوى التي وقفت إلى جانب الانتقالي ودعمته ودافعت عنه، مما جعلهم يسيرون مستغلين أنهم هم الشرعية وهم أصحاب القرار السياسي وما يمتلكونه من منظومة إعلامية ضخمة نحو محاربة هذه القوى الثلاث:

أولها بتشويه سمعة دولة الإمارات ورفضهم مشاركتها التحالف حتى استطاعوا أن يجبروها على ترك عدن لمعرفتهم أن الإمارات هي الداعم القوي للانتقالي في تأسيس جيشه الجنوبي.

ثانيها اتجهوا نحو الشعب الجنوبي واتباع سياسة العقاب الجماعي له في الخدمات والتدهور الاقتصادي المريع لمعرفتهم أنه هو الواقف إلى جانب الانتقالي ومناصرته في أحلك الظروف.

ثم ساروا متجهين نحو إيقاف رواتب قوات الجيش والأمن الجنوبي القديم والجديد التي تصرف لهم من قبل الشرعية والتحالف لمعرفتهم أن هذا الجيش والأمن هم المدافعون عن الانتقالي في كل اعتداءاتهم العسكرية والإرهابية.

وبشنهم تلك الحرب القذرة على تلك القوى الثلاث إضافة إلى مكيدة عرقلة تنفيذ اتفاق الرياض قد كان من أجل وضع الانتقالي في واقع سياسي صعب أمام تلك القوى حتى يذل أمام الشرعية والتحالف أو يتنازل لهم في سبيل إنقاذ تلك القوى من حربهم عليها حسب ما يظنون .

إذن وبإقرار الانتقالي أنه حقيقة واقع في هذا الواقع السياسي الجديد الغير سهل ، من هذا الإقرار سيكون منطلقه نحو التصدي لكل تلك المظالم والمشاكل والتعقيدات والهجمات التي وضعت في طريقه ومن ثم الانتصار عليها مدعوما من كل تلك القوى التي ما زالت تدعمه وتناصره وتدافع عنه من خلال ما يقدمه ويطرحه ويقره من دراسات وتجهيزات تثنيه عن التراجع أو الانهزام .

شتان بين واقعية السفير الطواف وطوباوية المجيدي

عبدالله سالم الديواني

بمناسبة ذكرى الوحدة قرأنا عدة كتابات لبعض الساسة والمثقفين فمنهم من أشاد بمنجز الوحدة والذي كان حلم كل شرفاء اليمن البسطاء، والبعض أكد أن شيوخ المركز المقدس والنخب السياسية الفاسدة فيه هم من كان وراء الإصابة بهذا المنجز الهام واليوم نعيش خاتمة هذا المشروع بعد وصول قوات الجماعة الانقلابية الطائفية والمتحكمة على قرار أغلب إخواننا ساسة ومشائخ الشمال ووصول قواتهم على مشارف مأرب الأبية، والكل أدلى بدلوه من هؤلاء الكتاب حول الوحدة بما لها وما عليها.

وما نحن بصدده في هذه التناولة المتواضعة هو الطرح العقلاني الذي أبداه الدبلوماسي عبدالوهاب طواف في مقالته حول الوحدة والذي كان موفقًا في طرحه بأن لا وحدة بالقوة ولا انفصال بالقوة وأن على الجيل الجديد من اليمنيين شمالا وجنوبا بأن يسعوا إلى التقارب والتعاون أولا لإفشال مشروع الحوثي لأنه يريد القضاء على الجميع أو يجعلهم عبيدا له باسم الله واهل البيت.

ومن ثم يجلس أطراف الشمال والجنوب وبصدق وإخلاص وعقلانية ويتخذون ما يرونه مناسبا لمستقبل بلدهم وأبنائهم في اتحاد من إقليمين يتعايش فيه الشعبان بدون أي غلبة من طرف على طرف آخر أو بفك الارتباط وبما لا يضر الشعبين، وكان هذا عين الصواب والعقلانية من دبلوماسي وكاتب مرموق همه أن يبقى الإخاء والتعايش دون أي وصاية أو هيمنة لإقليم على آخر.

وبالعكس كان السياسي والدبلوماسي الآخر المجيدي قد أفرط كثيرا بالتغني بالوحدة وكأنها أمرا مقدسا، كما صرح بذلك شيوخ الإصلاح في صنعاء عام 94م، عبدالله الأحمر والديلمي والزنداني، وأدى هذا التعالي إلى مقت الوحدة من وجدان غالبية الجنوبيين لأنها جعلتهم مجرد ناس سخرت لمشائخ وساسة الشمال وهذا ما جعل الكاتب القميشي يبرئ في نفس الصحيفة التي كتب فيها المذكور أعلاه أن أصحاب طالع تجاوزوا في ظلمهم لإخوانهم الجنوبيين كل الحدود في القتل والطرد من الوظيفة العامة التي هي أبسط حقوق المواطن وكذا تمزيق النسيج الاجتماعي للأمة شمالا وجنوبا.

وبغض النظر عن وجهة نظري تجاه الوحدة فإنني أعز وأحترم الأخ المجيدي كونه زميل دراسة في أحد معاهد موسكو وكنا معًا مبتعثين للدراسة من قبل الاشتراكي حينها مع عدد من الزملاء منهم الشهيد عبدالحميد أحمد سعيد والشهيد القائد ماجد مرشد سيف وحسين ناجي والدبلوماسي النشط علي عبدالله البجيري وآخرين ولكن أغدق عفاش وحبتور على الأخ المجيدي بكثير من الامتيازات من دبلوماسي إلى محافظ وغيرها جعلته يحول بوصلته ضد مصالح إخوته في الجنوب ولا يرى في أطروحاتهم بفك الارتباط من نظام مشائخ الشمال إلا كبوة عليهم أن يتراجعوا عنها من أجل الوحدة المقدسة ويظلوا تحت رحمة مشائخها وسياسيها الذين فرطوا فيها وفي الجمهورية كلها وفروا هاربين إلى تركيا وبقية أصقاع العالم واليوم الحوثي الذي تركوه يبترع في صنعاء وأخواتها يدق أبواب معقلهم الأخير في مأرب الأبية.

إغاثة

عبدالعزيز الدويلة

ما زال أهالي حي الدرين القديم بعبد القوي ينتظرون منذ ما قبل شهر رمضان الفائت إصلاح أعمدة الإنارة ونزول مهندسي الإضاءة إلى الحي حيث أصبح الشارع العام يسوده الظلام الدامس الأمر الذي يقلق المواطنين والأطفال وكبار السن بل وشكل ظاهرة مرعبة فالحي أصبح اليوم مكتظا بالكثافة السكانية ويحتاج إلى رعاية واهتمام أكثر.

وفي ظل المتابعة والجهود التي ما زالت تبذل في إصلاح أعمدة الإنارة وبعض الشوارع الفرعية بالحي ووعود قسم الإنارة بمديرية المنصورة إلا أنه لم يتم النزول بحجة عدم وجود الرافعة وهي عاطلة، وهل يعقل بأن قسم الإنارة بالمديرية يمتلك رافعة واحدة فقط؟ ولماذا لم يتم إصلاح الرافعة حتى الآن؟

علما بأنه تمت الموافقة على إصلاح الرافعة بعد عطلة العيد، ناهيك عن مشكلات الخدمات المتكررة التي تتمثل في طفح المجاري وانتشار الحفريات في الطرقات والكلاب الضالة والقمامة بشكل ملفت للنظر.

وفي ظل غياب بعض مدراء الخدمات بمديرية المنصورة والذين أصبحوا لا يكترثون بأهمية البلاغات بل وتجدهم في حالة تقاعس وغير جادين في استجابة ما يطلبه المواطن والمتمثل في إصلاح ومعالجة أي مشكلة طارئة, الأمر الذي يتطلب من الأستاذ أحمد حامد لملس، محافظ عدن، سرعة إعفائهم أو إقالتهم من مناصبهم وتعيين بديلا عنهم من كوادر وطنية ونزيهة قادرة على تحمل المسؤولية لخدمة المواطن ورفع مستوى الخدمات والتنمية والبيئية في الأحياء السكنية.

وعلى هذا الأساس نرجو من الأخ المحافظ إلزام وتوجيه موظفي الخدمات في مديرية المنصورة وغيرها من المديريات الأخرى بالعمل الجاد والالتزام بالدوام الرسمي واحترام بلاغات المواطن والنزول الصادق لإصلاح الخدمات المتعثرة ، ناهيك عن شغل المقاولات وما أدراك ما المقاولات التي ظهرت مؤخرا من أجل الكسب غير المشروع والتلاعب وعدم تنفيذ المهام للعاملين والمهندسين، وهكذا تستمر لعبة التقاعس والتماطل وعدم الاستجابة بهدف امتصاص المواطنين ماليا وابتزازهم .